

# التعليق على تفسير ابن كثير (85) | | تفسير سورة البقرة (92)- 701) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

قوله تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب من بعده بالرسول واتيناه عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون - [00:00:26](#)

ينعس تبارك وتعالى بني اسرائيل بالعتو والعناد والمخالفة والاستكبار على الانبياء وانهم انما يتبعون اهواءهم فذكر تعالى انه اتى موسى الكتاب وهو التوراة فحرفوها وبدلوها وخالفوا وامروها واولوها. وارسل الرسل والنبیین من بعده الذين يحكمون بشريعته - [00:00:54](#)

كما قال تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبیین الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء - [00:01:26](#)

الاية ولهذا قال تعالى وقفينا من بعده بالرسول قال السدي عن ابي ما لك اتبعنا وقال غيره اردفنا والكل قريب كما قال تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترا. حتى ختمنا يعني متتابعين يتبع بعضهم بعضا - [00:01:51](#)

جاءت الابل متواترة يعني يتبع بعضها بعضا يعني ما جاؤوا دفعة واحدة وانما يتبع بعضهم بعضا وقد يوجد اكثر من نبي في وقت واحد لكن في اكثر من مكان نعم - [00:02:24](#)

حتى ختم انبياء بني اسرائيل بعيسى ابن مريم فجاء بمخالفة التوراة في بعض الاحكام ولهذا اعطاه الله من البينات وهي المعجزات قال ابن عباس من احياء الموتى وخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيها فتكون طيرا - [00:02:43](#)

باذن الله وابرائه الاسقام واخباره بالغيوب والتأييد بروح القدس. تأييده عندك هو التأييد نسخة ثانية وتأييد. وتأييده بروح القدس ايه لهذا المقصد كله كلام عن عيسى عليه السلام نعم وتأييده بروح القدس وهو جبريل عليه السلام ما يدلهم على صدقه فيما جاءهم به - [00:03:07](#)

فاشتد تكذيب بني اسرائيل له وحسداهم وعنادهم لمخالفة التوراة في البعض كما قال تعالى اخبارا عن عيسى ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئكم باية من ربكم. الاية فكانت بنو اسرائيل تعامل الانبياء عليهم السلام - [00:03:48](#)

ففريقا يكذبون اسوء اسوء المعاملة فكانت بنو اسرائيل تعامل الانبياء اسوأ المعاملة فريقا يكذبونه وفريقا يقتلونه ما عندك وهكذا العبارة في جيم مضاد وعين ولام وياريان ففريقا يكذبونه وفريقا يقتلونه. لكن اسوء المعاملة ما عندك - [00:04:17](#)

لا فكانت بنو اسرائيل تعامل الانبياء اسوأ المعاملة ها عندك بهذا العصر تعامل الانبياء وبعدين لابد منه فكانت بنو اسرائيل تعامل الانبياء عليهم السلام اسوأ المعاملة كفريقا يكذبون وفريقا يكذبونه ويقتلونه - [00:04:51](#)

طريقا يكذبونه وفريقا يقتلونه قال اخذ الصحي فريقا كذبتم وفريقا تقتلون نعم ففريقا يكذبون وفريقا يقتلونه وما ذاك الا لانهم كانوا يأتونهم بالامور المخالفة لاهوائهم وارائهم وبالزامهم باحكام التوراة التي قد تصرفوا في مخالفتها - [00:05:44](#)

فلهذا كان فلماذا كان ذلك يشق عليهم ويكذبونهم فكذبوهم وربما قتلوا بعضهم فكذبوهم اي نعم فكذبوهم وربما قتلوا بعضهم

فكذبوهم وربما قتلوا بعضهم ولهذا قال تعالى كلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم - 00:06:22

استكبرتم ففريقا كذبتهم وفريقا تقتلون. اعوذ بالله والدليل على ان روح القدس هو جبريل كما نص عليه ابن مسعود في تفسيرها اسوأ الناس واشد الناس عذابا من قتل نبيا او قتله نبي - 00:06:57

نعم والدليل على ان روح القدس هو جبريل كما نص عليه ابن مسعود في تفسير هذه الآية وتابعه على ذلك ابن عباس ومحمد ابن كعب واسماعيل ابن ابي خالد والسدي والربيع - 00:07:19

انس وعطية العوفي وقتادة مع قوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين كما قال البخاري وقال ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن عائشة - 00:07:40

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع لحسان لحسان ابن ثابت شو وين وين وين هذا هذي الآية لا ما هي موجودة عندنا ها لا ما هي موجودة اكثرهم نسخ ما في - 00:08:02

كما قال كما قال البخاري وقال ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه العروة عن ابيه عن ابيه عن عروة عندنا عن عن ابي هريرة عنها عن ابي هريرة ها - 00:08:45

بنون عن ابي هريرة لا لا عن عروة عن عائشة ايه لا لا ما يجي لان عروة عن عائشة نعم عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وظع لحسان ابن ثابت منبرا في المسجد - 00:09:15

فكان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايد حسان بروح القدس كما نافح عن نبيه وهذا من البخاري تعليقا - 00:09:40

وقد رواه ابو داود في سننه ولكنه تعليق مجزوم به قال ابن ابي الزناد عن ابيه جزم البخاري فظمن من حذف هو صحيح الى من اسند اليه. نعم يعني هذا الخبر - 00:09:59

شفق التفسير يا ابو عبد الله شوف البخاري من التفسير ثامن شيقول هذا الموقع صحيح البخاري وقد شاهدت يمكن بعض النسخ بعض الروايات موجودة يمكن شف يا ابو عبد الله عندك - 00:10:44

اول تفسير الا انك رجعت الى التفسير ما له داعي يعني ما عزي في النسخ التي بين ايدينا ما اشار انه لا يوجد في صحيح البخاري وعزاه الى البخاري تعليقا في تحويلة الاشراف - 00:11:19

معلق عليه في النكت الزراع ها يعني في موضع من التفسير ما يوجد ستة وسبعة وين ممكن يمكن ابن حجر مع احاطته في صحيح البخاري وسعة اطلاعه عليه ودقته في عزوه ابن حجر - 00:12:35

لكن قد يخفى دقيقة محققين يتبعون ابن حجر لكن على كل حال من المثبت مقدم على النافل المناسبات مقدم عن النافلة سيما وان الروايات متفاوتة وبعض الروايات فيها نقص ثلاث مئة حديث - 00:13:37

رواية حماد بن شاذان تنقص عن غيرها ابن كثير من الحفاظ ابن كثير رحمه الله من الحفاظ شوف تبارك الله لا يعني في المسجد في باب المساجد في المساجد انشاد الشعر في المسجد - 00:14:13

ها على كل حال البخاري معجزة قد يضع الخبر في مكان لا يتصور او لا يخطر على بال احد ويجزم جمع من الحفاظ انه لا يوجد فيه وهو موجود نعم ابحت ابحت دور - 00:15:15

ها هنا الادب الشاعر موجود لكن ابحت دوره يا ابو عبد الله وقد رواه ابو داود في سننه عن لغين والترمذي عن علي ابن حجر. حجر حجر عن علي ابن في سننه عن ابن سيرين او عن لوين - 00:15:45

والفينون عند وخطأ ها يعني نعم. الترمذي والترمذي عن علي ابن حجر واسماعيل ابن موسى الفزاري ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن ابي الزناد عن ابيه وهشام بن عروة كلاهما عن عروة عن عائشة به - 00:16:12

وقال الترمذي حسن صحيح وهو حديث ابي الزناد وفي الصحيحين من حديث سفيان ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب من ربح السانا وهو ينشد الشعر في المسجد - 00:16:45

فلحظ اليه فقال قد كنت انشد فيه. لحظ اليه نظر اليه نظرة انكار نعم وقال قد كنت انشد فيه انشد قد كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك الله - [00:17:06](#)

اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس فقال اللهم نعم وفي بعض الروايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان بهجهم اوهاجهم وجبريل معك - [00:17:35](#)  
وفي شعر حسان قوله وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس به خفاء وقال محمد بن اسحاق حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين المكي عن شهر ابن حوش بن الاشعري ان نفرا من اليهود سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي قالوا - [00:17:59](#)

اخبرنا عن الروح وقال انشدكم بالله وبأيامه عند بني اسرائيل. هل تعلمون انه جبرائيل وهو الذي الذي يأتيني قالوا نعم وفي صحيح ابن حبان الخبر عن شهر ابن حوشب ضعيف - [00:18:28](#)  
قوله انشدكم بالله وبأيامه استقيم وبآياته بايات ممكن وبأيامه نعم وفي صحيح ابن حبان واظنه عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان روح القدس نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل - [00:18:49](#)  
حتى تستكمل رزقها واجلها فاتقوا الله واجملوا في الطلب اقوال اخر قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو زرعة الى هذا الحدث الثاني. هذا الحديث الاخير النبي الاول المعلق نعم اقوال اخر قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو زرعة قال حدثنا سنجاب ابن مينا جاب مينا جاب؟ مين جاب - [00:19:32](#)

ايه سنجاب قال حدثنا من جاب ابن الحارث قال حدثنا بشر عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس وايدناه بروح القدس. اظن عندك من جاب نعم قال هو الاسم الاعظم الذي كان عيسى يحيي به الموتى - [00:20:18](#)  
وقال ابن جرير قدثت عن المنجاب فذكره وقال ابن ابي حاتم وروي عن سعيد بن جبير نحو ذلك ونقله القرطبي عن عبيد بن عمير ايضا قال وهو الاسم الاعظم وقال ابن ابي نجيه الروح هو حفظة على الملائكة - [00:20:53](#)  
وقال ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس القدس هو الرب تبارك وتعالى وهو قوله وحكى القرطبي عن مجاهد والحسن البصري انه ما قال القدس هو الله تعالى وروحه جبريل - [00:21:19](#)

واسمه القدوس نعم ها قال الصديق موجود هم على هذا يكون القول الاول؟ وعلى هذا يكون القول الاول. وقال السدي القدس البركة. وقال العوفي عن ابن ابن عباس القدس الطهر - [00:21:44](#)  
وقال ابن جرير حدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال انبأنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله تعالى وايدناه بروح القدس قال ايد الله عيسى بالانجيل روحا كما جعل القرآن روحا. كلاهما رح الله كما قال تعالى - [00:22:17](#)  
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ثم قال ابن جرير واولى التأويلات في ذلك بالصواب قول من قال الروح في هذا الموضع فان الله تعالى اخبر انه ايد عيسى به - [00:22:42](#)

كما اخبر في قوله تعالى اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. الاية - [00:23:05](#)  
وذكر انه ايده به فلو كان الروح الذي ايده به هو الانجيل لكان قوله اذ ايدتك القدس واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل تكرير قول لا معنى له والله عز وجل اعز واجل ان يخاطب عباده بما لا يفيدهم به - [00:23:27](#)  
قلت ومن الدليل على انه جبرائيل ما تقدم من اول لان الانجيل ذكر في الاية عطفًا على روح القدس من هذا التكرار لو كان معنا روح القدس والانجيل نعم ومن الدليل على انه جبرائيل قلت - [00:23:56](#)

قلتها. نعم قلت ومن الدليل على انه جبرائيل ما تقدم من اول السياق ولله الحمد والمنة وقال الزمخشري بروح القدس بالروح المقدسة كما تقول حاتم الجود ورجل صدق ووصفها بالقدس كما قال تعالى وروح منه. فوصفه بالاختصاص والتقريب. للكرامة - [00:24:19](#)

وقيل لانه لم تظمه الاصلاب والارحام او تكرمه فوصفه بالاختصاص والتقريب تكرمه هم يقول كذا في نون شو؟ وهو الموافق تكرمه نعم تكريمة اي نعم ووصفه بالاختصاص والتقريب تكرمه. وقيل لانه لم تظمه الاصلاب والارحام الطوامس - [00:24:51](#)

وقيل بجبريل وقيل بالانجيل كما قال في القرآن روحا من امرنا وقيل بسم الله الاعظم الذي كان يحيي الموتى بذكره فتضمن كلامه قولاً اخر وهو ان المراد رح عيسى نفسه - [00:25:35](#)

المقدسة المطهرة وقال الزمخشري في قوله تعالى ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون انما لم يقل وفريقا قتلتم لانه اراد بذلك وصفهم في المستقبل ايضا. باستمرار واستمرار الصبا القتل عبر به المضارع لانه لما يستقبل - [00:25:57](#)

ففعلهم مستمر. فريق قتلتم يعني انتهى القتل ولا يقتلون في المستقبل لكن فريقا تقتلون يدل على ان فعلهم هذا الشنيع مستمر نسأل الله العافية. نعم نطلق على التكذيب ايضا ها - [00:26:23](#)

الا يطلق على التكذيب وفريقا تكذبون طريق كذبتم وفريق تقتلون لكن شناعة القتل والاستمرار عليه لا يظن انهم قتلوا وانتهوا من قتله. اما التكذيب ففيه نصوص اخرى نعم استمروا على تكذيبهم نسأل الله العافية - [00:26:40](#)

نعم لانهم حاولوا قتل النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالسم والسحر. وقد قال صلى الله عليه وسلم في مرض اللهم صل وسلم. ما زالت اكلة خبير دعاء تعاودني تعاودني وين - [00:27:05](#)

تعاودني فهذا اوان انقطاع اظهر قلت وهذا الحديث في صحيح البخاري وغيره تم بحمد الله شو وتم بحمد الله الجزء الثاني من تفسير منكم تاهوما على حسب تجزئة بعض النسخ - [00:27:28](#)

بعض النسخ ينتهي الجزء الاول عند هذا المكان لكن الثاني انتهى ويتلوه الثاني مات مات ايه نعم واكمل من الشهداء عليه الصلاة والسلام اقدم النسخ التي هي الازهرية سبعة سبعة اجزاء - [00:28:18](#)

نعم قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليل ما يؤمنون قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس وقالوا قلوبنا غلف اي في اكنه - [00:28:50](#)

وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس وقالوا قلوبنا غلف اي لا تفقه. وقال العوفي عن ابن عباس وقالوا قلوبنا غلف هي القلوب المطبوع عليها. هم. وقال مجاهد. يعني مغلفة - [00:29:15](#)

لا يدخل اليها شيء مغلفة يعني مغلفة وملفوف عليها غلاف بحيث لا يدخلها خير نسأل الله العافية وسيأتي مفسر غلف بما هو ضد ذلك وهي انها مملوءة من العلم فلا تحتاج الى ما عند محمد عليه الصلاة والسلام - [00:29:34](#)

نعم وقال مجاهد وقالوا قلوبنا غلف عليها غشاوة. وقال عكرمة عليها طابع. وقال العالية اي لا تفقه وقال السدي يقولون عليها غلاف وهو الغطاء وقال عبدالرزاق عن معمر عن قتادة وقالوا قلوبنا غلف هو كقوله وقالوا قلوبنا في - [00:29:57](#)

لكنة مما تدعوننا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب. اي فلا يخلص اليها شيء مما تقول وقال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم في قوله غلف قال تقول قلبي في غلاف فلا يخلص اليهم - [00:30:27](#)

ما تقول وقرأ وقالوا قلوبنا في اكنه ما تدعوننا اليه وهذا هو الذي رجحه ابن جرير مهوب عندنا هذا نعم وهذا هو الذي رجحه ابن جرير واستشهد بما روي من حديث عمرو ابن مرة - [00:30:51](#)

جمالي الجملي عن ابي البخاري البخاري عن ابي البخاري عن حذيفة قال القلوب اربعة فذكر منها وقلب اغلف معصوب عليه وذاك قلب الكافر. مغضوب عليه هيا نعم وقال ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن عبدالرحمن الهرزمي - [00:31:20](#)

قال ان انا ابي عن جدي عن قتادة عن الحسن في قوله قلوبنا غلف قال لم تختن وهذا القول يرجع معناه الى ما تقدم من عدم طهارة قلوبهم وانها بعيدة من الخير - [00:32:15](#)

كما ان الرجل الذي لم يختن لا يمكنه التطهر طهارة كاملة من بوله نعم لا لا كان معصوب عليه اولاهم مغضوب مغضوب عليهم بلا شك لكن العصف والمناسب للشد والربط - [00:32:38](#)

نعم قول اخر قال الضحاك عن ابن عباس وقالوا قلوبنا غلف. قال يقولون قلوبنا غلف علما لا تحتاج الى علم محمد ولا غيره. مملوءة

الماء نعم وقال عطية العوف وقالوا قلوبنا عن ابن عباس - [00:33:07](#)

قال عطية العوف عن ابن عباس هم سبقك لم يقل طيب طيب وقال عطية العوف وقالوا قلوبنا غلف او اي اوعية للعلم وعلى هذا

المعنى جاءت قراءة بعض الانصار فيها حكاة ابن جرير وقالوا قلوبنا غلف - [00:33:39](#)

بظم اللام نقلها الزمخشري عن ابي عمرو وحكاها القرطبي عن ابي عمرو نقلها الزمخشري عن ابي وحكاها القرطبي عن ابن

عباس والاعرج وابن محيص لحظة اي جمع غلاف اي اوعية لحظة لحظة - [00:34:11](#)

ساقطن عندنا واجد عكاز المخسري وعن ابي عمرو وحكاها القرطبي عن ابن عباس من الاعرج وابن محيصن محيصا اي جمعه له اي

جمع غلاف موجود. نعم اكلها القرطبي عن ابن عباس ولا اعرج. مضبوط زين - [00:34:41](#)

اي جمع غلاف اي اوعية بمعنى انهم ادعوا ان قلوبهم مملوءة بعلم لا يحتاجون معه الى هل من اخر كما كانوا يمتنون بعلم التوراة

يمنون يمتنون لا عندي يفتون زين - [00:35:17](#)

ولهذا قال وقال القرطبي ولهذا في سقط كانوا يمتنون بعلم التوراة وقال القرطبي معناه وقالوا قلوبنا اوعية للعلم فما بالها لا تفهم

قول محمد والاول اولى لانه منصوص عن ابن عباس انهم يقولون نحن في غنية بما عندنا من العلم - [00:36:02](#)

عما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وهذا شبيهه بقوله فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا فرحوا بما عندهم من العلم وحاط بهم ما

كانوا به يستهزئون ولهذا قال تعالى بل لعنهم الله بكفرهم فقليلما ما يؤمنون - [00:36:36](#)

ولهذا قال تعالى ولهذا قال تعالى بل لعنهم الله بكفرهم فقليلما ما يؤمنون اي ليس الامر كما ادعوا بل قلوبهم ملعونة مطبوع عليها. كما

قال في سورة النساء وقال قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم بقولهم وقولهم - [00:37:03](#)

كما قال في سورة النساء وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وقد اختلفوا في معنى قوله فقليلما ما

يؤمنون. وقوله فلا يؤمنون الا قليلا. فقال بعض - [00:37:44](#)

قليل من يؤمن منهم اختاره فخر الدين الرازي وحكاة عن قتادة والاصم وابي مسلم الاصفهاني وقيل فقليل ايمانهم بمعنى انهم

يؤمنون بما جاءهم به موسى من امر الميعاد والثواب والعقاب. ولكنه ايمان - [00:38:07](#)

لا ينفعهم لانه مغموور بما كفروا به. من الذي جاءهم به محمد صلى الله عليه وسلم؟ اللهم صلي وسلم على عبدك قال بعضهم انما كانوا

غير مؤمنين بشيء وانما قال فقليلما ما يؤمنون وهم - [00:38:33](#)

في عي كافرون كما تقول العرب قلما رأيت مثل هذا قط اريد ما رأيت مثل هذا قط وقال الكسائي تقول العرب مررنا بارض قلما تنبت

مررنا بارض قلما اللي عندنا غير هذا - [00:38:55](#)

فما هو بصحيح تقول العرب من زنا بارض قل ما تنبت ها تصحيف نعم تقول العرب مررنا بارض قلما تنبت اي لا تنبت شيئا حكاة ابن

جرير رحمه الله والله اعلم - [00:39:22](#)

ها ايلا فيه تقديم تأخير واسقاط والنسخ تتفاوض وش عندك شيء ما قرأه الشيخ قلوبنا قال الصديق قال ابن عباس اي قلوبنا فلا

تحتاج الى علم عن ابن عباس وارضاه دل على الله - [00:39:54](#)

معلق عليه عندك يقول لا يوجد بعض الناس ها وش اولاد الشيخ موجودة وجود ايش الا لما وجودها في اولاد الشيخ في معتنى

بها قوله تعالى ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذي - [00:40:57](#)

كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين. يقول تعالى ما جاءهم يعني اليهود كتاب من عند الله وهو القرآن الذي

انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:41:49](#)

اللهم صلي مصدق لما معهم يعني من التوراة وقوله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا اي وقد كانوا من قبل مجيء هذا

الرسول من قبل مجيء هذا الرسول بهذا الكتاب يستنصرون بمجيئه على اعدائهم من المشركين - [00:42:11](#)

اذا قاتلوهم يقولون انه سيبعث نبي في اخر الزمان نقتلكم معه قتل عاد خيرا كما قال محمد بن اسحاق عن عاصم ابن عمر عن عاصم

ابن عمر ابن قتادة الانصاري - [00:42:36](#)



عن عاصم بن عمرو عن قتادة عندك يا عمر ابن قتادة العاصم من عمر عن قتادة ولا ابن قتادة اولاد الشيخ من عمر بن عمرو بن قتادة الانصاري بقات هذا سدوسي قتادة من دعامة - [00:42:56](#)

في عم قتادة عندك؟ لا ابن عمر ابن قتادة عاصم ابن عمر ابن قتادة الانصاري عن اشياخ لهم. اظن قتادة ما تجي بهالسياق ذي قتادة من دعامة ما يجي بهذا السياق ما - [00:43:34](#)

ما يجي في هذا السياق نعم عن عاصم ابن عمر ابن عمر ابن قتادة الانصاري عن اشياخ منهم قال قالوا فينا والله وفيهم يعني في الانصار وفي اليهود الذين كانوا جيرانهم نزلت هذه القصة - [00:43:52](#)

يعني ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم. وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قالوا كنا قد علوناهم دهرا في الجاهلية ونحن اهل شرك وهم اهل كتاب فكانوا يقولون - [00:44:14](#)

ان نبيا سيبعث الان نتبعه قد اضل زمانه فنقتلكم معه قتل عاد فلما بعث الله رسوله من قريش واتبعناه كفروا به. يقول الله تعالى فلما جاءهم ثم عرفوا كفروا به - [00:44:40](#)

ولعنة الله على الكافرين وقال الضحاك عن ابن عباس في قوله وكانوا من هم يعرفون انه سيبعث وانه من قريش وانه قد اظلم زمانه لكنه الحسد والكفر والعناد تذرعوها بانه - [00:45:03](#)

آ لا بد ان يكون منهم لما كان من قريش صار ما هو بالنبي الموعود به. الذي يتبعونه هذا معروف انه من حسدهم وعنادهم وكفرهم نسأل الله العافية نعم وقال الضحاك عن ابن عباس في قوله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا - [00:45:27](#)

قال يستظهرون يقولون نحن نعين محمدا عليه يستنصرون اننا يستنصرون يستظهرون عنده صوبها في الهامش يستنصرون يستظهرون النار صوبها بالهمش يستنصرون يستنظرون نعم يقولون نحن نعين محمدا عليهم وليسوا كذلك بل يكذبون - [00:45:52](#)

وقال محمد بن اسحاق اخبرني محمد بن ابي محمد قال اخبرني عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس ان يهودا كانوا يستفتحون يهود ان اليهود كانوا يستفتحون على الاوس والخزرج - [00:47:11](#)

برسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه فلما بعثه الله من العرب كفروا به وجحدوا ما كانوا يقولون فيه. فقال لهم معاذ بن جبل وبشر بن البراء بن معرور وداوود بن سلمة - [00:47:32](#)

وهذا من جبل وبشر ابن براء ابن معرور وداوود ابن سلمة طلع عندك؟ اه وعندكم وش نعم يا معشر يهود اتقوا الله واسلموا. فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمد صلى الله عليه - [00:47:53](#)

وسلم ونحن اهل شرك. وتخبرونا بانه مبعوث وتصفونه بصفته. فقال فسلام بن مشكم اخو بني النضير ما جاءنا بشيء نعرفه وما هو بالذي كنا نذكر لكم فانزل الله في ذلك من قولهم - [00:48:39](#)

ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم. وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا وقال العوفي عن ابن عباس وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا يقول يستنصرون بخروج محمد صلى الله عليه وسلم على مشرك العرب. يعني مثل ما - [00:49:03](#)

مثل ما تقدم يستنصرون يعني في هذا الموضع باختلاف النسخ يعني هذا الموضع يختلف عن الاول الاول فيه اكثر من نسخة او فيه فرق يستنصرون وهو مضطرب عندنا في الموضعين - [00:49:32](#)

في بعض النسخ استظهرون وبعضها يستنظرون لكن هذا الموضع ما في اختلاف نسخ عندك شي ها ايه لكن انا اقول اختلاف الموظفين يدل على عدم الاضطراب لو قال استنصروا في الموضعين اضطرب الامر - [00:50:09](#)

نعم ها يستنصرون معنى متقارب لكن الكلام في التأويل هم في مختلف القائل لكن لا سيما انه في بعض النسخ متفق نعم يقول يستنصرون بخروج محمد صلى الله عليه وسلم على مشرك العرب يعني بذلك اهل الكتاب - [00:50:36](#)

فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم ورأوه من غيرهم كفروا به وحسدوه وقال ابو العالية كانت اليهود تستنصر بمحمد صلى الله

عليه وسلم على مشرك العرب اللهم ابعث هذا النبي الذي نجده الذي نجده مكتوبا عندنا حتى نعذب المشركين - [00:51:20](#) ونقتلهم فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم ورأوا انه من غيرهم كفروا به حسدا للعرب وهم يعلمون انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. فلعنة الله على الكافرين - [00:51:48](#) وقال قتادة وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. قال وكانوا يقولون انه سيأتي نبي فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وقال مجاهد فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به عرفوه لمطابقة وصفه لما - [00:52:16](#) عندهم في التوراة طابق وصفه في الواقع ما عندهم من التوراة نعم وعرفوه بالوصف نعم وقال مجاهد فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين. قال هم اليهود - [00:52:41](#) وقال الامام احمد حدثنا يعقوب قال حدثني ابي عن ابن اسحاق قال حدثني صالح ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف عن محمود بن لبيد اخي بني عبد الاشهل عن سلمة بن عن سلمة بن سلمة بن وقش - [00:53:08](#) وكان من اهل هذا لا يوجد عندنا في كلام طويل الى الاية لا يوجد نعم عن سلمة بن سلمة بن وقش وكان من اهل بدر قال كان لنا جار يهودي في بني عبد الاشهل - [00:53:31](#) قال فخرج علينا يوما من بيته قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير حتى وقف على اليسى بني عبد الاشهل قال سلمة وانا يومئذ احدث من فيه سنا - [00:53:54](#) علي بردة مضطجع فيها بفناء اهلي فذكر البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار. فقال ذلك لاهل شرك ذلك لاهل شرك اصحاب اوثان لا يرون ان بعثا كائنا بعد الموت فقالوا له ويحك يا فلان ترى هذا كائنا ان الناس يبعثون بعد موتهم الى دار - [00:54:11](#) فيها جنة ونار يجزون فيها باعمالهم قال نعم والذي يحلف به يود ان له بحظه من تلك النار اعظم تنور في الدنيا يحمونه ثم يدخلونه اياه فيطبقونه عليه وان ينجوا - [00:54:45](#) من تلك النار غدا قالوا له ويحك وما اية ذلك؟ قال نبي يبعث من نحو هذه البلاد. واثار بيده نحو مكة واليمن قالوا ومتى نراه؟ قال فنظر الي وانا من احدثهم سنا - [00:55:08](#) قال ان يستنفذ هذا الغلام عمره يدركه قال سلمة فوالله ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم وهو بين اظهرنا فامنا به وكفر به بغيا وحسدا فقلنا ويلك يا فلان الست بالذي قلت لنا قال بلى وليس به - [00:55:29](#) تفرد به احمد وحكى القرطبي وغيره عن ابن عباس قال التخريج اخرجه احمد في مسنده واخرجه البخاري في التاريخ الكبير شرط مسلم وليس كما قال لان ابن اسحاق ليس من رجال - [00:55:59](#) لرجال المسلم الا في المتابعة اه السند حسن ولا اوصل انه حسن نعم وحكى القرطبي وغيره عن ابن عباس ان يهود خيبر اقتتلوا في زمان الجاهلية مع غطفان فهزل هم غطفان فدعا اليهود عند ذلك فقالوا اللهم انا نسألك بحق النبي الامي - [00:56:32](#) الذي وعدتنا باخراجه في اخر الزمان الا نصرتنا عليهم قال وكذلك كانوا يصنعون يدعون الله به فينصرون على اعدائهم ومن ناوهم قال الله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا اي من الحق وصفة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:57:09](#) كفروا به فلعنة الله على الكافرين لا يكفيك البركة اللهم صلي وسلم على عبدك وعلى اله وصحبه - [00:57:36](#)